سمو ولي العهد يختتم زيارته لروسيا ويصل إلى جدة .. (بقية)

كما قام أمام سموه على فحوى المباحثات التي أجراها مع القيادة الروسية وتمنى لهم التوفيق في عملهم .. وحثهم على العمل على تدعيم وتعزيز العلاقات العربية الروسية بما يعود بالخير على البلدان العربية .

وعبر السفراء عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على استقباله لهم مؤكدين اعتزازهم بلقاء سموه والاستماع إلى توجيهاته ونصائحه لهم .

حضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر إقامته بقصر الكرملين في الربوع قاسه فيطة كالمست رئيس الاسافلة الدبار كاراوفا وبروسك وفضيلة الشيخ راوى عين الدين رئيس مجلس الافتاء لروسيا ورئيس الإدارة الدينية لمسلمي أجزاء الأوروبي من روسيا .

وقد عبر رئيس الاسافلة الدبار كاراوفا وبروسك خلال الاستقبال عن سعادته بلقاء سمو ولي العهد وتحدث عن القوميات والشعوب والطوائف في روسيا ومن العلاقة المثمرة كما لأصحاب الديانات خلال الحكم الشيوعي .

وتطرق الى الأحترام المتبادل بين المسلمين والمسيحيين الأرثوذكس في روسيا والتسامح والمحبة بينهم ووقوفهم الى جانب بعضهم لحماية مصالحهم المشتركة .

ومن جانبه اعرب فضيلة رئيس مجلس الافتاء لروسيا عن فرحه وجميع مسلمي روسيا بزيارة سمو ولي العهد ورصفيها بانها زيارة تاريخية ستفتح طريق التعاون بين شعب المملكة المسلم وبين مسلمي روسيا الاتحادية الذين يعدون انفسهم جزءا لايتجزأ من الامة الاسلامية .

واوضح ان عدد المسلمين في روسيا يقدر بحوالي عشرين مليونا يتمون الى ثمان وثلاثين قومية مشيرا الى ان الاسلام دخل الى روسيا قبل السيحية بثمان وستين سنة .

وقد اعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره لهما وقال سموه مما يسر ان نرى المسلمين والمسيحيين متفقين خادمة لديانهم واوطانهم .

واوضحا سمو ولي العهد بتقوى الله ومخافته والنصح والاخلاص للوطن مؤكداً سموه ان الفرقة ليس فيها فائدة للمسلمين ولا للمسيحيين .

وتمنى سموه التوفيق لهما في خدمة وطنيهما ودينيهما .

حضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد .

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم بزيارة للمدارس السعودية بموسكو .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار المدارس مديرها العام ماجد بن عبيد الحربي وعدد من المسئولين .

وقد رحب سموه بالضيوف وتمنى لهم التوفيق في عملهم .

ثم قدمت طلبة بالغ من الزهور لسمو ولي العهد ترحيبا بمقدم سموه .

بعدها تشرف بالسلام على سمو ولي العهد العامرلوف في المدارس .. ثم شاهد سموه معرضا للصور واللوحات التشكيلية والخرائط الجغرافية .

وبعد ان اخذ سموه مكانه في صالة الاستقبال بالمدارس بدأ الحفل الخيتاني الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة ايات من القران الكريم وتلتها احد الطلاب الدارسين في برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها .

ثم القى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى موسكو رئيس مجلس ادارة المدارس السعودية السفير محمد حسن عبدالوتي كلمة اشار فيها الى ان جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في مجال التربية وفي الكثير من جوانب الدول الصديقة في اتجاه العالم .

واوضح ان المدارس السعودية في موسكو التي اسست بامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله اوائل عام ١٩٩٢م تقدم مع تقدم اقرانها من المؤسسات التعليمية خارج المملكة لتقوم بمطالبة من خدمات جليلة داخل المملكة خادمة للوطن والمخلص والصديق .

بعد ذلك قدم مدير عام المدارس السعودية في موسكو ماجد بن عبيد الحربي عرضا موجزا عن المدارس وبرامجها المختلفة .

ثم القى طالب وطالبة من طلاب برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها من جمهورية روسيا الاتحادية كلمة نيابة عن طلاب البرامج المسائية بالمدارس عبر فيها عن شكر الجميع لسمو ولي العهد على تشريفه لهم بزيارة المدارس .

كما عبرا باسم الجميع عن الشكر حكومة خادم الحرمين الشريفين التي هيأت لهم هذه المدارس وفتحت لهم الفرصة لتعلم اللغة العربية والتعرف على تاريخ العرب الخالق بمكارم الاخلاق .

بعد ذلك استلام مدير عام المدارس سمو ولي العهد في اطلاق اسمه على البرنامج ليصبح اسمه برنامج صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لتعليم اللغة العربية واداتها لغير الناطقين بها ... وقد وافق سموه على ذلك مضمنا للعاملين في المدارس التوفيق .

ثم قدمت مجموعة من طالبات البرنامج نشيدا عن السلام .

ثم القاء تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من سفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا ورئيس مجلس ادارة المدارس .. وهدية قائلة من مدير عام المدارس ..

كما تسلم سموه هدية من الفنان حسن القام عبارة عن لوحة تشكيلية .

بعد ذلك تم الاعلان عن تبرع سمو ولي العهد بمبلغ مليون دولار للمدارس .

بعد ذلك غادر سمو ولي العهد مقر المدارس مودعا بالحفاوة والتكريم .

وقد رافق سمو ولي العهد في زيارته للمدارس الوفد الرسمي المرافق لسموه .

وكان قد صدر بيان سعودي روسي مشترك يوم الخميس ٧/ ٤ في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الجمهورية الروسية الاتحادية ، وفيما يلي نص البيان المشترك ..

بناءا على دعوة فخامة رئيس روسيا الاتحادية السيد فلاديمير بوتين في اطار تعزيز العلاقات الوثيقة بين روسيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية الى روسيا الاتحادية خلال الفترة من ٥ الى ٧ رجب من عام ١٤٢٤هـ الموافق ٢ الى ٤ سبتمبر ٢٠٠٣م .

وقد استعرض فخامة رئيس روسيا الاتحادية السيد فلاديمير بوتين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مباحثات جمعتهما من القضايا الاقليمية والدولية كما استعرضا تدعيم التعاون بين البلدين الصديقين .

وقد استقبل ولي العهد السعودي من قبل دولة رئيس وزراء روسيا السيد م . م كاسيانوف .. كما اجرى الضيف السعودي لقاءا مع عمدة موسكو يو . م لوجكوف .

وانطلاقا من الاهمية البالغة لقضايا صمان الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط فقد اتفق الطرفان على التعاون الوثيق من اجل تحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط بناءا على قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٣٩٧ ومبدأ الارض مقابل السلام والمبادرة العربية التي اعتمدت في قمة بيروت وخطة خارطة الطريق واعرب الطرفان عن تاييدهما للجنة الوساطة الدولين // الرباعية // ومخاطبة قضية ترتيب الرقابة ومحاربة تنفيذ // خارطة الطريق // بكافة مراحلها وطالب الطرفان بالتطبيق الكامل للقرارات الدولية المتعلقة بالخلاف الفلسطيني - الاسرائيلي واكدا على حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريف

واكد الطرفان على اهمية تقوية دور الامم المتحدة واضيع الدولي في ارساء دعائم الاستقرار في العراق وتنمية الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي ودعم الاقتصاد العراقي عن طريق تفعيل الانشطة الاقتصادية والاجتماعية في العراق .

وابدى الجانبان تاييدهما حل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الشامل بما فيها السلاح النووي .

وابدى استعرام الخبير الذي بشكله الارهاب الدولي على اجتمع الجانب الروسي الطرفان عن ادانتهما لكافة اشكاله ومظاهره وعبرا عن تصميمهما على مكافحة الارهاب وقنا لمبادئ الامم المتحدة والقانون الدولي بالاضافة الى الجهود الجماعية التي تشكل اداة فعالة في التصدي للارهاب واجتثاثه من جذوره .

وابدى الجانب السعودي تقديره وتفهمه لرغبة روسيا الاتحادية توسيع تعاونها مع منظمة المؤتمر الاسلامي .

كما استعرض الطرفان وضع العلاقات الاقتصادية بين البلدين واخذا بعين الاعتبار المقدرات الضخمة والمتنوعة للتعاون الاقتصادي بين روسيا والمملكة العربية السعودية فان الطرفين سيعملان على زيادة حجم المبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات .. كما اتفق الطرفان على مواصلة الجهود لتوسيع الى التفاهم الكامل لخططات الاقتصادية الخاصة الرابعة بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤م بين حكومتي روسيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية وعبر الطرفان عن ارتياحهما لنشاط اللجنة المشتركة للرابعة - السعودية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني .. واتفق الطرفان على ضرورة التنسيق والتعاون في السياسة البترولية بقصد التوصل الى استقرار سوق النفط العالمي والحفاظ على مستوى ملائم للاسعار وتلبية احتياجات البلدان المستوردة لمواد الطاقة وبالتعاون والتنسيق مع الدول المنتجة .. ويرى الطرفان ان مثل هذا التعاون سواء على اساس ثنائي او متعدد الاطراف سيعمل على تحقيق مصالح الدولتين ودعم الاتجاهات التنموية الايجابية في الاقتصاد العالمي .. واكد الطرفان استعدادهما لمتابعة العمل المشترك من اجل انجاح اعمال المنتدى الدولي للطاقة الذي توجد امانته العامة في الرياض مع اعارة اهتمام خاص لقطاع الطاقة بما في ذلك تنفيذ مشاريع واستثمارات مشتركة في قطاعي النفط والغاز .

وفي مجال الزيارة الموقع على اتفاقية تعاون بين حكومتي البلدين في قطاع النفط والغاز ومذكرة تفاهم للتعاون العلمي والتقني بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية واكاديمية العلوم الروسية ومذكرة تفاهم بين اللجنة الحكومية للرياضة والثقافة البدنية في روسيا الاتحادية والرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ومذكرة تفاهم بين غرفة التجارة والصناعة الروسية ومجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية .. كما اتفق الطرفان على حروة متابعة العمل على تطوير قاعدة قانونية للعلاقات التعاقدية وذلك عن طريق ابرام المزيد من الاتفاقيات في المستقبل .

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ان سموه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن وافر تقديره وعميق شكره للقيادة رئيس روسيا الاتحادية السيد فلاديمير بوتين وحكومة روسيا الاتحادية وشعب روسيا الصديق لما لقيه سموه والوفد المرافق له من حفاوة واستقبال وكرم الضيافة .

وقد وجه سموه باسم خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية دعوة للخادم رئيس روسيا الاتحادية السيد فلاديمير بوتين للقيام بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية وقد قبلت الدعوة من الملك وسيتم تحديد موعدها في وقت لاحق .

هذا وقد وصف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني زيارته لجمهورية روسيا الاتحادية بانها في اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية والبحث في توثيق التعاون وسبل تطويره في كافة المجالات معربا سموه عن شكره لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين على دعوته لزيارة روسيا الاتحادية .

وقال سموه ولي عهد هذا الاطار تم توقيع مجموعة من الاتفاقيات الثنائية التي تعزز التوجه اتجاه حكومتينا في تطوير العلاقات الاقتصادية وغيرها من المجالات .

جاء ذلك في حديث صحفي ادلى به سموه لوكالة انترفاكس الروسية بمناسبة زيارة سموه لجمهورية روسيا الاتحادية .

واكد سموه انا ما تم توقيعه من اتفاقيات ما هو الا نتاج للاتفاقية الاطارية الشاملة الموقعة بين البلدين في العام ١٩٩٥م وتدويج للمباحثات المتواصلة والزيارات المتبادلة بين البلدين .

واعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن تطلعه الى تعزيز الشراكة التجارية بين البلدين عبر نقل التقنية وزيادة الاستثمارات واقامة المشاريع المشتركة .

واوضح سموه ان موضوع اضمام الشركات الروسية بتنفيذ المشاريع في المملكة برمته بالفعل بشكل مفصل بين المسئولين في قطاع النفط والغاز في كلا البلدين .

ووصف سموه التعاون بين المملكة وروسيا الاتحادية في المجال النفطي بانه امر ضروري لحفظ التوازن في سوق النفط العالمي انطلاقا من الدور الذي يلعبه النفط في اقتصاد البلدين والاقتصاد العالمي .

واشار سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى ان هناك تنسيقاً قائماً بين منظمة الاوبك وروسيا الاتحادية حيث قامت روسيا بدور ايجابي في دعم مبادرات منظمة الاوبك الرامية الى تحقيق الاسعار العادلة لنفطها وتحقيق الاستقرار والتوازن في سوق النفط العالمي .

وعن تقييم سموه لافاق تسوية النزاع في الشرق الاوسط وتنفيذ خطة خارطة الطريق ودور روسيا في المرحلة الراهنة بين سموه ان روسيا عضو في اللجنة الرباعية الدولية المشرفة والمشرفة منها بذل ما تستطيع من جهود لوضع خارطة الطريق موضع التنفيذ الفعلي وحسمت التزام الاطراف في كافة مراحلها بما في ذلك حث اسرائيل على الكف عن الاغتيالات في الوقاء بالتزاماتها المنصوص عليها في خارطة الطريق .

وعن مساهمة المملكة في الجهود الرامية لاستعادة الاوضاع في العراق الى نصابها اكد سمو ولي العهد ان المملكة لم تكن غائبة قط عن دعم الجهود الدولية الرامية الى تحقيق الاستقرار في العراق وقد وضعت المملكة نصب عينيها في دعم هذه الجهود هدفين رئيسين الأول تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق والثاني الحفاظ على وحدة العراق واستقلاله وسيادته وسلامته الاقليمية وهي مستمرة في هذه المساعدة .

وعن اصوات الاتهام الموجهة للمملكة في اعقاب احداث الحادي عشر من سبتمبر قال سموه مثل هذه الاصوات وما تطلقه من اتهامات ومزاعم حد المملكة لا تستند الى اية ادلة او مبررات منطقية وان المملكة من اولئك الدول المستهدفة من الارهاب ولا زالت للاسف الشديد ، والمملكة ماضية في سياستها واجراءاتها الحازمة في محاربة الارهاب بكافة اشكاله وصوره بكل عزم وتصميم .

واوضح سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ان امامنا في منطقة الشرق الاوسط العديد من التحديات والقضايا الشائكة التي ينبغي التركيز عليها والعمل على حلها في المرحلة الحالية واهمها النزاع العربي الاسرائيلي .

وعن موقف المملكة من الاجراءات الروسية بشان تسوية القضية الشيشانية قال سموه نحن نتطلع الى تسوية القضية الشيشانية التي طال امدها بالسبل السلمية وعبر الطرق الدستورية داخل اطار روسيا الاتحادية .

وفيما يلي نص حديث سموه :

س / هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها سموكم الى روسيا . كيف تقيمون نتائج مباحثاتكم التي جرت وما تم من توقيع اتفاقيات ثنائية بين البلدين .

ج / بداية نود ان نذكر فخامة الرئيس فلاديمير بوتين على دعوته لزيارة دولة روسيا الاتحادية والتي تاتي في اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا والبحث في توثيق التعاون وسبل تطويره في كافة المجالات وفي هذا الاطار تم توقيع مجموعة من الاتفاقيات الثنائية التي تعزز التوجه اتجاه حكومتينا في تطوير العلاقات الاقتصادية وغيرها من المجالات التي تهم البلدين والشعوب .

س / قال فخامة الرئيس فلاديمير بوتين اثناء مقابلته بالكرملين مع سمو وزير الخارجية الامير سعود الفيصل قبل سنة بانه يخجل حتى من ذكر مبلغ التبادل التجاري بين البلدين لسبب تفاهة المبلغ / ١٢٠ / مليون دولار هل هناك في نظركم امكانيات لاصلاح الوضع ؟

ج / كلا البلدين يتمتعان بثقل اقتصادي وسياسي كبير على الساحة العالمية كما انهما يمتلكان امكانيات اقتصادية كبيرة وموارد طبيعية جيدة وقوعا اساسية متعددة ومع ذلك فان حجم التعاون الاقتصادي والتجاري يظل مواضعا ولم يرق بعد الى مستوى هذه الكفاءة كما انها لا تناسب مع تطلعات وطموحات شعبي البلدين وقد وضعت الاتفاقية الاطارية الشاملة الموقعة بين بلدينا في العام ١٩٩٥م حجر الاساس لتنمية وتطوير اوجه التعاون المشترك في العديد من المجالات حيث اشادت بموجب هذه الاتفاقية جملة مشتركة للتعاون الثنائي وما تم توقيعه من اتفاقيات ما هو الا نتاج لهذه الاتفاقية الاطارية الشاملة وتدويج للمباحثات المتواصلة بين البلدين والزيارات المتبادلة للمسئولين على مختلف المستويات في المجالات المتعددة .

س / ما هي المجالات الاقتصادية في نظر الجانب السعودي التي يمكن فيها تطوير التعاون بين البلدين ؟ هل هناك اهتمام لدى رجال الاعمال السعوديين بالنشاط الاستثماري بروسيا وفي اي المجالات ؟ .

ج / مع خلال القرص والامكانات الموفرة لدى البلدين نحن نتطلع الى تعزيز الشراكة التجارية فيما بينا عبر نقل التقنية وزيادة الاستثمارات واقامة المشاريع المشتركة والاستفادة في هذا الصدد من القروض الاستثمارية التي تهيئها المواقف في اطار علاقات تقوم على اساس تكفل التعاون وفق منظور استراتيجي يخدم مصالح البلدين على المدى البعيد ويحقق الاستقرار والاستمرارية وان يشمل التعاون المجالات الاقتصادية والاستثمارية والصناعية والفنية والزراعية وغيرها من المجالات ذات العلاقة .

س / تهتم الكثير من الشركات الروسية بما فيها شركة غازبروم بتنفيذ المشاريع في المملكة العربية السعودية . هل المملكة مستعدة لفتح الشركات الروسية حق العمل مع المؤرد المذكورة في باطن اراضيها ؟ .

ج / هذا الموضوع لم يحظه بالفعل بشكل مفصل بين المسئولين في قطاع النفط والغاز كما البلدين ونامل ان تستجيب اللقائية التعاون في قطاع النفط والغاز بين كل من وزارة البترول والثروة المعدنية في المملكة ووزارة الطاقة في روسيا الى ما تتطلع اليه من تسهيل انشاء شركات مشتركة مختصة بتنفيذ المشاريع المستقبلية التي يتفق عليها بين الشركات والمؤسسات المعنية في البلدين في مجال البترول والغاز بالاضافة الى ما تشمل عليه الاتفاقية من اجراء البحوث العلمية المشتركة لاثراء الى رفع مستوى الخدمات وتطبيقاتها وتبادل المعلومات والخبرات بما يعزز التعاون المشترك فيما بينا في مجال النفط والغاز الطبيعي ومشتقاتهما . علما بان المملكة ممثلة في وزارة البترول والثروة المعدنية ضمن مؤخرا في اطار منتدى استثمار شركات فيه الفرص الاستثمارية السعودية الواعدة في مجال الغاز والطاقة والمفتوحة امام الشركات الاجنبية المتخصصة ومشاركة في هذا المنتدى العديد من الشركات العالمية المرموقة ومنها عدد من الشركات الروسية .

س / يتوقع بعض المحللين ان روسيا تستطيع ان تسبق المملكة من حيث كمية انتاج النفط في عام ٢٠٠٤م وان تتصدر قائمة الدول المنتجة للبترول في العالم . هل تعتبر الرياض مثل هذه التوقعات واقعية ؟ وهل ترى في روسيا منافسا في الاسواق العالمية ؟ .

ج / ان المملكة العربية السعودية وروسيا موقعان نفطيان كبيران وكما ان النفط يحتل بعضر احد مصادر الدخل الرئيسي في كلا البلدين فانه ايضا يعتبر عنصرا هاما ومؤثرا في الاقتصاد العالمي بشكل عام الامر الذي يحتم عليهما ضرورة التعاون والتنسيق فيما بينا بدلا من التنافس خلط التوازن في سوق النفط العالمي انطلاقا من الدور الذي يلعبه في النفط بلدينا والاقتصاد العالمي اننا نفضل اعتبار روسيا الاتحادية شريكا وليس منافسا سواء في مجال النفط او في المجالات الاخرى .

س / هل يعتبر انضمام روسيا الى منظمة الاوبك في المستقبل – في راي سموكم – امرا واردا واي دور في اطار هذه المنظمة بامكان روسيا ان تضطلع به وهل ترى المملكة تنسق سياساتها النفطية في الاسواق العالمية مع روسيا ؟ .

ج / هناك تنسيق قائم فيما بين منظمة الاوبك وروسيا الاتحادية لمعبت فيه روسيا دورا ايجابيا في دعم مبادرات منظمة الاوبك الرامية الى تحقيق الاسعار العادلة لنفطها وتحقيق الاستقرار والتوازن في سوق النفط العالمي مشكل عام ودور هام ينطلق من حجم روسيا كدولة رئيسية منتجة ومصدرة للنفط اما فيما يخص انضمام روسيا للاوبك فهذا امر روسي حاتي يتخذ في ضوء المصالح الروسية .

س / كيف تقيمون افاق تسوية النزاع في الشرق الاوسط وتنفيذ خطة خارطة الطريق ؟ وما دور في راي القيادة السعودية يمكن ان تلعبه روسيا في المرحلة الراهنة من التسوية في هذه المنطقة ؟ .

ج / للاسف الشديد في الوقت الذي نرى فيه العالم برمته يقف خلف اللجنة الرباعية الدولية المعروفة وسلوتها الدولية خارطة الطريق لتسوية

التتمة صفحة (٤٣)